القدرة التنافسية لبعض الصادرات الزراعية المصرية غير التقليدية في أهم أسواقها العالمية

أ.د/ عادل محمد مصطفى
أستاذ الاقتصاد الزراعي

أ.د/ محفوظ حامد الطوخى
أستاذ الاقتصاد الزراعي

أ.د/ أسامة أحمد البهنساوى
أستاذ الاقتصاد الزراعي

م/ السعيد عوض إبراهيم الحسينى
طالب دكتوراه – اقتصاد زراعى
كلية الزراعة جامعة

مقدمة

تعرضت الزراعة المصرية بصفة عامة ، والإنتاج الزراعي من المحاصيل الإستراتيجية ومن بينها المحاصيل الرئيسية بصفة خاصة ، لصور مباشرة وغير مباشرة من التدخل الحكومي، من خلال السياسات الزراعية التي اتبعتها الدولة خلال النصف الثاني من القرن الماضي، إلا أن الظروف والمستجدات الاقتصادية العالمية فرضت ضرورة إجراء إصلاحات جذرية وعميقة بموجبها تحول تدريجيا ، ولكن بسرعة محسوبة، الاقتصاد المصري من اقتصاد توجهه القرارات الحكومية إلى اقتصاد تقوده آليات السوق.

ويتأثر الإنتاج الزراعي كغيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى، بمدى نجاح وسلامة السياسات الزراعية التى تتبعها الدولة ، ولذلك فإنه فى ظل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي من ترك الحرية للمزارع فى زراعة أرضه بما يرغب من المحاصيل، واتخاذ قراراته الإنتاجية والتسويقية فى ضوء آليات العرض والطلب وحركة الأسعار بالأسواق، دون تدخل من جانب الدولة، وخضوع المحاصيل الزراعية لظروف التجارة الحرة فى ظل التكتلات الاقتصادية الدولية التي تؤثر فى كل من إنتاج وتصدير واستيراد المحاصيل المختلفة، كما أن رغبة المزارعين فى زراعتهم لأى من المحاصيل تتأثر أيضا بتدخل الحكومة، من خلال سياساتها الزراعية، سواء بفرض الضرائب أودعم مستلزمات الإنتاج ، أو إعلان أسعار ضمان تقترب من الأسعار العالمية لتلك المحاصيل، والتي قد تؤثر بالتالي على عوائد الحكومة، وحصيلتها من النقد الأجنبى، فقد كانت المحصلة النهائية لكل ذلك تزايد العجز فى الميزان التجاري للدولة.

وعلى صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية التزمت الدولة منذ يونيو ٢٠١٤، بتكثيف الجهود المبذولة لدفع النمو الاقتصادي، وجذب المزيد من الاستثمارات، وتمهيد الطريق نحو تحقيق العدالة الاجتماعية.

وقد تواصلت جهود الحكومة لإعداد رؤية طويلة المدى للبلاد تتمثل فى إستراتيجية التنمية المستدامة فى مصر حتى عام٢٠٣٠. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى بناء مجتمع حديث ومنفتح وديمقراطي ومنتج، ويتمتع مواطنوه بقدر كبير من السعادة، وقد تم إعداد هذه الإستراتيجية وفق المنهج التخطيط بالمشاركة، حيث لعب القطاع الخاص والمجتمع المدني دوراً محورياً فى إدارة عملية إعداد الإستراتيجية ، وذلك لضمان الالتزام بتطبيق وتنفيذ السياسات والبرامج والمبادرات التى سيتم تبنيها لتحقيق أهداف الإستراتيجية، ومؤشرات الأداء ذات الصلة. كما يتم وضع إطار متكامل للمتابعة والتقييم لمتابعة عملية تنفيذ الإستراتيجية، وتقييم مدى تحقيق الأهداف الرئيسية للإستراتيجية بشكل مستمر.

ووفقاً لإستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، تلتزم الحكومة باستمرار دعم اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلى، وقادر على تحقيق نمو شامل ومستدام، ويتميز بالتنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة، ويدعم زيادة القطاع الخاص، وقادر على تعظيم القيمة المضافة وتوليد فرص عمل لائق ومنتج.فبحلول عام ٢٠٣٠، سوف يصبح الاقتصاد المصري لاعباً رئيسياً ونشطاً في

الاقتصاد العالمي، وقادر على التكيف مع التطورات العالمية،ويحتل مكانة أفضل ليصل إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع. وتتمثل أهم مؤشرات قياس الأداء فى الاستراتيجية فى :

- تحقيق معدل نمو إقتصادي يصل إلى ٧% فى المتوسط.
- رفع معدل الإستثمار إلى ٣٪ في المتوسط.
- زيادة مساهمة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٧% فى المتوسط.
- زيادة مساهمة الصادرات إلى حوالى ٢٥% من معدل النمو.
- خفض معدل البطالة ليصل إلى حوالى ٥%.

وقد وضعت الإستراتيجية مشروعا لاستصلاح مليون فدان ، تمت زيادته بعد ذلك إلى ١,٥ مليون فدان، ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا المشروع في بناء مجتمع متكامل داخل الأراضي الجديدة، ودعم الهدف الشامل لإستراتيجية التنمية المستدامة، والمتعلق بزيادة المساحة العمرانية بحوالي ٥% من إجمالي مساحتها بحلول عام٢٠٣٠ ، بمعدل ١% كل ثلاث سنوات، بالإضافة لأثره على دعم التنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل المنتج واللائق، والتأكيد على مشاركة كافة محافظات الجمهورية في تحقيق النمو الاحتوائي المستدام. ويشتمل هذا المشروع على مجتمع زراعى – صناعى متكامل لمحاصيل محددة وخضروات وفواكه محددة، وتوفير التسهيلات المطلوبة لتعبئة المنتجات وتصنيعها. ويلعب المشروع دوراً هاماً فى تقليص الفجوة بين الطلب على السلع الغذائية والمعروض منها، بغرض خفض الواردات، وكذلك زيادة الصادرات من المحاصيل الغير تقليدية. وسيتم تخصيص الأراضي بشكل مناسب بين الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

وتعد النباتات الطبية والعطرية وزهور القطف والفاصوليا من أهم الحاصلات غير التقليدية التى يمكنها أن تساهم فى تحقيق أهداف السياسة الزراعية المصرية من توسيع الطاقة التصديرية ، وتضييق نظيرتها الاستيرادية ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها ، بالإضافة إلى توفير فرص عمل داخل قطاع الزراعة ، وذلك مع تزايد الاتجاه العالمى نحو إستخدام تلك النباتات ، ووجود الاتفاقيات الدولية التى دخلت مصر كطرف فيها من أجل تسهيل التجارة، وإلغاء الحواجز الجمركية، لبعض السلع فى فترات معينة، أو طوال السنة، وخاصة أن مصر تتمتع بميزة كبيرة فى إنتاج تلك النباتات، كحاصلات غير تقليدية.

مشكلة البحث :

يعتبر عدم استقرار الصادرات الزراعية، وانخفاض معدل نموها الذى لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، من أهم المشاكل التى تواجه مخططي السياسات المصرية الاقتصادية، حيث لا تتعدى نسبة مساهمة تلك الصادرات فى الصادرات الكلية حوالي ١٣,٦ % من إجمالى قيمة الصادرات المصرية، والتى بلغت حوالى ٨٩,٢ مليار جنيه كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، علاوة على أن انخفاض نسبة الكمية المصدرة من أغلب المحاصيل الزراعية مقارنة بإنتاجها، يعد من أهم مظاهر سلوك الصادرات الزراعية.

وبالرغم من توفر جميع الظروف البيئية والعناصر اللازمة لإنتاج الحاصلات الزراعية غير التقليدية، كالنباتات الطبية والعطرية، وزهور القطف، والفاصوليا الخضراء، كمحاصيل تصديرية واعدة بجمهورية مصر العربية، يمكنها تحقيق المنافسة فى الأسواق الخارجية، إلا أن هذه النوعية من المحاصيل لم تحظى بالقدر الكافى من الاهتمام من كل من المزارعين والدولة، حيث أن مؤشرات الطاقة التصديرية لتلك المنتجات ما زالت محدودة ولا تتناسب مع إمكانيات الزراعة المتاحة فى هذا المجال مما إنعكس أثره على حركة التجارة الخارجية لتلك النباتات، وكذلك على مستوى القيمة النقدية للمصدر منها.

وحيث تعتبر زيادة الصادرات الزراعية من أهم الأدوات الرئيسية لعلاج العجز الموجود فى الميزان التجاري، فمن هنا تزداد أهمية الحاصلات الزراعية غير التقليدية، خاصة وأن إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر تهدف إلى التنوع والتوسع، فى إنتاج وتصدير المحاصيل التى لها ميزة تنافسية، وذلك فى ظل تراجع أهمية الكثير من صادرات المحاصيل التقليدية في الآونة الأخيرة.

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث الوقوف على الأبعاد الاقتصادية لتنمية الصادرات من الحاصلات الزراعية المصرية غير التقليدية، وقدرتها على تحقيق المنافسة فى أهم أسواقها العالمية. وقد استلزم تحقيق هذا الهدف العام تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها:

أولاً: دراسة دور السياسات الإنتاجية فى تنمية الإنتاج، ومن ثم تنمية الصادرات من الحاصلات الزراعية غير التقليدية.

ثانياً: الوقوف على الأساليب التى يجب اتباعها لاختيار الأسواق الواعدة التى يمكن النفاذ إليها لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية غير التقليدية.

ثالثاً: قياس القدرة التنافسية للصادرات الزراعية المصرية من الحاصلات الزراعية غير التقليدية فى أهم أسواقها العالمية من خلال تطبيق بعض النماذج الإيكونومترية على إمكانيات تصديرها لتلك الأسواق .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

أعتمد فى إجراء هذه الدراسة على طريقتى التحليل الوصفى، والتحليل الكمى، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب والنماذج الإحصائية وهى نماذج الإنحدار البسيط ، ونماذج مرونة الإحلال Substitution Elasticity Models لدراسة المحددات الإنتاجية والتصديرية للمحاصيل الزراعية محل الدراسة. وقد أعتمدت الدراسة على العديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية، كما أعتمدت على بعض المؤلفات والأبحاث والدراسات السابقة، وثيقة الصلة بموضوع هذه الدراسة، فضلاً عن الاستعانة بالنشرات الإحصائية، والدوريات الاقتصادية، التى تصدرها الهيئات الحكومية وشبه الحكومية المحلية والدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، والمجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، وغيرها.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً – أثر السياسات الزراعية على الإنتاج من بعض النباتات التصديرية غير التقليدية:

يتناول البحث فيما يلى توضيح أثر السياسات التى تم اتباعها خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) على الإنتاج الزراعى من المحاصيل الغير تقليدية وذلك فى ثلاث أجزاء حيث يتناول الجزء الأول توضيح أثر السياسات الزراعية على الإنتاج من بعض النباتات الطبية والعطرية ، بينما يتناول الجزء الثانى توضيح أثر السياسات الزراعية على الإنتاج من زهور القطف ، ويهتم الجزء الثالث بتوضيح أثر السياسات الزراعية على الإنتاج من أهم محاصيل الخضر غير التقليدية وهو الفاصوليا الخضراء.

١- أثر السياسات الزراعية على الإنتاج من بعض النباتات الطبية والعطرية:

تعد جمهورية مصر العربية من أقدم الدول التي تنتج النباتات الطبية والعطرية في العالم، وقد انتشرت زراعة النباتات الطبية والعطرية فى أواخر القرن العشرين، وتتمتع مصر بميزة نسبية عالية في إنتاج وتصدير تلك الزروع حيث يتم إنتاجها فى مواعيد مبكرة عن الدول المنافسة لمصر. ومما يساعد على التوسع فى إنتاج النباتات الطبية والعطرية لتلبية احتياجات السوق المحلى والعالمي ملائمة المناخ والظروف البيئية فى ج.م.ع. لإنتاج العديد من هذه النباتات وتوفر أنواع التربة الملائمة مع إمكانية زراعتها بالأراضي المستصلحة، كما أن الإنتاج المصرى من بعض هذه النباتات يتميز بجودة مواصفاته وارتفاع نسبة المواد الفعالة منها وظهور الإنتاج فى وقت مبكر مقارنة بالدول المنافسة. ويتناول البحث فيما يلى بالتحليل أثر السياسات الزراعية التى اتبعت خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) على المساحات وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلى وتكاليف الإنتاج وصافى العائد من بعض النباتات الطبية والعطرية:

أ- الوضع الإنتاجي لمحصول البابونج :

يحتل محصول البابونج المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية للمساحة المزروعة به من بين النباتات الطبية والعطرية ، حيث بلغت الأهمية النسبية للمساحة المزروعة به حوالى ١٤,١% من جملة المساحة المخصصة لإنتاج النباتات الطبية والعطرية كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)، وتجود زراعته فى معظم مناطق مصر الزراعية،بينما تتركز زراعته فى محافظات الفيوم وبنى سويف وأسيوط، كما يزرع بالأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية. وتوضح بيانات الجدول رقم(١)، والجدول رقم (٢) تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البابونج فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)، ومنها يتضح أن :

١- يلاحظ تذبذب المساحة التى تمت زراعتها بمحصول البابونج بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للمساحة حوالى ٧٣٠٤ فدان عام ٢٠٠٦، وحد أقصى حوالى ١١,٦٤ ألف فدان فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤، برقم قياسي ١٥٧,١. وبدراسة معادلة الاتجاه العام الزمنى لتطور المساحة المزروعة بمحصول البابونج خلال نفس الفترة، فقد تبين أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٢٤,٣ فداناً، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ١,٣٥% فقط من متوسط المساحة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٢- يلاحظ أيضا تذبذب إنتاجية الفدان من محصول البابونج بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى لإنتاجية الفدان حوالى ٠,٧٤طن / فدان عام ٢٠٠٧ ، وحد أقصى حوالى ٠,٩٥ طن / فدان فى نهاية الفترة عام ٢٠٠٦ ، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور إنتاجية الفدان من محصول البابونج خلال نفس الفترة، فقد تبين أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار غير معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٠,٠٠٢ طن/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٠,٠٠٣% فقط من متوسط إنتاجية الفدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

جدول رقم (١): تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البابونج في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

السنوات	المساحة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (طن)	إجمالى التكاليف جنيه/فدان (فدان)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	الإيراد الكلى جنيه/فدان	صافى العائد جنيه/فدان
١٩٩٥	٧٤٠٨	٠,٨٤	٦١٨٤	٢٣٤٦	٣٠٠٠	٢٥١٠	١٦٤
١٩٩٦	٩٣٠٥	٠,٨٥	٧٨٧٢	٢٣٣٥	٣٣٠٠	٢٧٩٠	٤٥٥
١٩٩٧	١٠٤٢٧	٠,٨٣	٨٦١٣	٢٣١٠	٣٦٤٠	٣٠١٠	٧٠٠
١٩٩٨	١١٠١٣	٠,٨٣	٩٠٩٠	٢٦٢٤	٣٦٤٠	٣٠٠٠	٣٧٦
١٩٩٩	٧٢٨٧	٠,٨٥	٦١٦٩	٢٩١٠	٣٨٢٢	٣١١٠	٢٠٠
٢٠٠٠	٧١٩٨	٠,٨٠	٥٧٤٥	٢٩٩٩	٣٨٦٨	٢٩٢٠	٧٩-
٢٠٠١	٧٣٢٣	٠,٧٦	٥٥٦٢	٢٩٢٢	٣٨٤٠	٣٠٤٠	١١٨
٢٠٠٢	٧٥٤٩	٠,٧٩	٥٩٨٤	٢٥٣٩	٣٨٥٠	٣٤٥٠	٩١١
٢٠٠٣	٧٦٢١	٠,٨٣	٦٣٤٧	٢٦١٩	٤١٧٥	٤٢٩٠	١٦٧١
٢٠٠٤	٩٨١٣	٠,٩٥	٩٣٥٩	٢١٩٨	٤٥٠٠	٤٢٩٣	٢٠٩٥
٢٠٠٥	٩٤٨٣	٠,٨٤	٧٩٣٥	٢٢٠٥	٥١٨٨	٤٣٤٢	٢١٣٧
٢٠٠٦	٧٣٠٤	٠,٨٣	٦٠٣٥	٢٥٦٩	٥٢٨٢	٤٣٦٨	١٧٩٩
٢٠٠٧	٨٧٩٣	٠,٧٤	٧٣١٥	٢٥٨٧	٤١٥٦	٣٤٥٨	٨٧١
٢٠٠٨	٩٣٠٤	٠,٨٢	٧٥٨٨	٢٨١٥	٤٣٧٦	٣٥٧١	٧٥٦
٢٠٠٩	١١٥٠٢	٠,٨٤	٩٧٠٠	٢٨٣٦	٤٩٢٠	٤١٤٨	١٣١٢
٢٠١٠	١٠١٨٤	٠,٨٧	٨٨٢٨	٢٩٥٦	٥٢٢٧	٤٥٣٢	١٥٧٦
٢٠١١	١٠٠٨٣	٠,٨٦	٨٦١٢	٣٥٠٢	٥٣٢٦	٤٧٥٠	١٢٤٨
٢٠١٢	١١٥٤٩	٠,٨٧	١٠٠٤٤	٣٨٥٧	٥٤٦٢	٤٧٤١	٨٨٤
٢٠١٣	٨٧٦٣	٠,٨٥	٧٤٧٥	٤٠٤٦	٥٤٨٥	٤٧٣٤	٦٨٨
٢٠١٤	١١٦٤٠	٠,٨٧	١٠١٢٧	٤١٦٠	٥٥٩٠	٤٨٦٦	٧٠٦
المتوسط	٩١٧٨	٠,٨٤	٧٧٢٩	٢٨٦٧	٤٤٣٢	٤٧٩٦	٩٢٩,٤

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢) : الإتجاه الزمنى العام للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البابونج فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٤)

البيان	معادلة الإتجاه الزمنى العام	ر^{٢}	ف	معدل الزيادة السنوية %
١- المساحة	ص$^{\wedge}$هـ = ٧٨٧٢,١+١٢٤,٣سهـ (٢,٢٣)*	٠,١٧	٤,٩٩	١,٣٥
٢- إنتاجية الفدان	ص$^{\wedge}$هـ = ٠,٨١٩+٠,٠٠٢سهـ (٠,٩٧٢)	٠,٠٣	٠,٩٥	٠,٠٠٣
٣- الإنتاج الكلى	ص$^{\wedge}$هـ = ٦٤١٢,٨+ ١٢٥,٤ سهـ (٢,٣٧)*	٠,٢٠	٥,٦٣	١,٦٢
٤- تكاليف الإنتاج	ص$^{\wedge}$هـ = ٢١٠٤+٧٢,٦سهـ (٤,٤٩٧)*	٠,٥٠	٢٠,٢	٢,٥٣
٥- السعر المزرعى	ص$^{\wedge}$هـ = ٣٠٩١,٧+١٢٧,٧سهـ (١٠,٥٦٤)*	٠,٨٥	١١١,٦	٤,٢٦
٦- الإيراد الكلى	ص$^{\wedge}$هـ = ٢٥٥٤,٦+ ١١٨,٢ سهـ (٨,٤٨٦)*	٠,٧٩	٧٢	٤,٧١
٧- صافى العائد	ص$^{\wedge}$هـ = ٤٥٠,٢+٤٥,٦سهـ (٢,٨٩٨)*	٠,٢١	٨,٤٠	٤,٩

*- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١).

٣- يلاحظ أيضا تذبذب الإنتاج الكلى من محصول البابونج خلال نفس الفترة بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للإنتاج حوالى ٥٥٦٢ طن عام ٢٠٠١، وحد أقصى حوالى ١٠,١٢٧ ألف طن فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤، وذلك نتيجة تذبذب المساحة التى تمت زراعتها بمحصول البابونج مع عدم زيادة إنتاجية الفدان منه خلال نفس الفترة. وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور الإنتاج الكلى من محصول البابونج خلال نفس الفترة، فقد تبين أن الإنتاج الكلى كان يزداد سنوياً بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالى ١٢٥,٤ طناً، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ١,٦٢% فقط من متوسط الإنتاج الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٤- توضح معادلة الاتجاه العام لتطور تكاليف إنتاج الفدان من محصول البابونج خلال نفس الفترة، أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٧٢,٦جنيهاً ، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٢,٥٣% من متوسط التكاليف خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٥- توضح معادلة الاتجاه العام لتطور الأسعار المزرعية لمحصول البابونج خلال نفس الفترة، أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٢٧,٧ جنيه / طن، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٤,٢٧% من متوسط الأسعار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٦- بدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور الإيرد الكلى للفدان من محصول البابونج خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم(٣) بالجدول رقم (٦) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١١٨,٢ جنيه/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٤,٧١% من متوسط الإيراد الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤). وتبين النتائج السابقة وجود أثر معنوى ضعيف نسبيا للسياسة الزراعية التى اتبعت خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) على زيادة الإنتاج الكلى من محصول البابونج.

ب- الوضع الإنتاجي لمحصول البردقوش :

يعد محصول البردقوش من المحاصيل الأكثر شيوعاً وانتشار اًمن محاصيل النباتات الطبية والعطرية ذو الأهمية الاقتصادية العالية فى مصر، وذلك من حيث المساحة المنزرعة وعدد المحافظات المنتجة له، كما يعتبر من المحاصيل التى تجود زراعتها فى الأراضى الجديدة. وأهم محافظات إنتاجه هى بنى سويف والمنيا

والفيوم وأسيوط ومنطقة النوبارية. وتوضح بيانات الجدول رقم (٣)، والجدول رقم (٤) تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البردقوش فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)، ومنها يتضح أن:

١- يلاحظ تذبذب المساحة التى تمت زراعتها بمحصول البردقوش بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للمساحة حوالى ٢٢٢٧ فداناً فى بداية الفترة عام ١٩٩٥، وحد أقصى حوالى ١٦,١٨٠ ألف فدان فى عام ٢٠٠٩. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العامل تطور المساحة المزروعة بمحصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٢٧٣,٥ فداناً، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٣,٩% فقط من متوسط المساحة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٢- يلاحظ أيضا تذبذب إنتاجية الفدان من محصول البردقوش بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى لإنتاجية الفدان حوالى ١,٤٧طن / فدان عام ٢٠٠٦، وحد أقصى حوالى ٢,٤٧ طن/ فدان فى عام ٢٠١١. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العامل تطور إنتاجية الفدان من محصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٨) أنها كانت تنخفض سنوياً بمقدار غير معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٠,٠١١ طناً، وبمعدل إنخفاض سنوى بلغ حوالى ٠,٦٢% من متوسط إنتاجية الفدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

جدول رقم (٣): تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البردقوش فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

السنوات	المساحة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (طن)	إجمالى التكاليف (جنيه/فدان)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	الإيراد الكلى جنيه/فدان	صافى العائد جنيه/فدان
١٩٩٥	٢٢٢٧	١,٧٩	٣٩٧٦	٢٣٠٠	١٦٥٠	٢٩١٤	٦١٤
١٩٩٦	٣١٥٧	١,٦٤	٥١٨٠	٢٤٦٩	١٧٠٠	٢٦٠٤	١٣٥
١٩٩٧	٣٦١٦	١,٧٨	٦٤٣٥	٢١٥١	١٧٠٠	٢٨٠٠	٦٤٩
١٩٩٨	٥٤٦١	٢,٢٥	١٢٣٠٩	٢٤٧١	١٨٠٠	٣٣٨٥	٩١٤
١٩٩٩	٥١٩٦	١,٩٧	١٠٢٢٢	٢٨٥٤	١٧٩٠	٣٤١٥	٥٦١
٢٠٠٠	٤٤٢١	٢,١	٩٣٠٠	٢٥٣٦	١٨٠٠	٣٨٥٩	١٣٢٣
٢٠٠١	٤٨٥٣	١,٩٣	٩٣٧٢	٢٥٥٤	١٨٥٠	٣٤٦٠	٩٠٦
٢٠٠٢	٤٠٠٥	١,٧٥	٦٩٩٣	٢٥٥٣	٢٠٠٠	٣٣١٠	٧٥٧
٢٠٠٣	٣٨٠٦	١,٧٤	٦٦٣١	٢٦٣١	٢٥٠٠	٤٣١٠	١٦٧٩
٢٠٠٤	٤٨٧٠	١,٥٠	٧٣٢١	٢٢٧٦	٢٥٠٠	٤٦٣٠	٢٣٥٤
٢٠٠٥	٣٥٦٩	١,٧٨	٦٣٥٧	٢٢٧١	٣٤٣١	٤٣٧٥	٢١٠٤
٢٠٠٦	٥٠٨٥	١,٤٧	٧٤٦٩	٢٤٠١	٣١٧٠	٣٥٥٨	١١٥٧
٢٠٠٧	٤٩٣٣	١,٥٨	٧٧٨٣	٢٤٩٥	٣١٧٠	٤٢٧٤	١٧٧٩
٢٠٠٨	٩٣٠٩	١,٣٣	١٢٣٧٦	٢٧٥٧	٣٤٦٦	٤٥٦١	١٨٠٤
٢٠٠٩	١٦١٨٠	١,٦٩	٢٧٣٩٥	٢٧٩٣	٣٥٣١	٥٦٧٨	٢٨٨٥
٢٠١٠	٦٦٩٣	١,٤٧	٩٨٥٨	٢٩٩٣	٣٥٧٩	٤٥٢٧	١٥٣٤
٢٠١١	٦٤٩٩	٢,٤٧	١٦٠٤٤	٣٥٩٤	٣٦٦٠	١٠٥١٥	٦٩٢١
٢٠١٢	٩٦٤٠	١,٨١	١٧٤٢٣	٣٢٥٩	٣٧٣١	٥٦٧١	٢٤١٢
٢٠١٣	٤٨٧١	١,٦٣	٧٩٣٧	٣٤٣٢	٣٧٨٣	٦٤٦٩	٣٠٣٧
٢٠١٤	٥٩١٥	١,٦٥	٩٧٣٠	٣٥٦٥	٣٧٧٠	٦٥٠٢	٢٩٣٧
المتوسط	٥٧١٥	١,٧٧	١٠٠٠٦	٢٧١٨	٢٧٢٩	٤٥٤١	١٨٢٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

٣- يلاحظ أيضا تذبذب الإنتاج الكلى من محصول البردقوش خلال نفس الفترة بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للإنتاج حوالى ٣٩٧٦ طن فى بداية الفترة عام ١٩٩٥، وحد أقصى حوالى ٢٧,٣٩٥ ألف طن فى عام ٢٠٠٩ ، وذلك نتيجة تذبذب المساحة التى تمت زراعتها بمحصول البردقوش مع عدم زيادة إنتاجية الفدان منه خلال نفس الفترة. وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور الإنتاج الكلى من محصول

البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٤) أن الإنتاج الكلى كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٤١٧,٣ طناً، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٤,٢% من متوسط الإنتاج الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

جدول رقم (٤) : الإتجاه الزمنى العام للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول البردقوش فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٤)

البيان	معادلة الإتجاه الزمنى العام	ر^{٢}	ف	معدل الزيادة السنوية %
١- المساحة	ص$^{\wedge}$هـ = ٢٨٤٣,٧ + ٢٧٣,٥س هـ (٢,٦٣٢)*	٠,٢٤	٦,٩٣	٣,٩
٢- إنتاجية الفدان	ص$^{\wedge}$هـ = ١,٨٨ - ٠,٠١١س هـ (-١,٠٠٨)	٠,٠١	١,٠١٥	٠,٦٢
٣- الإنتاج الكلى	ص$^{\wedge}$هـ = ٥٦٢٤,٤ + ٤١٧,٣ س هـ (٢,٢٣٠)*	٠,١٧	٤,٩٧	٤,٢
٤- تكاليف الإنتاج	ص$^{\wedge}$هـ = ٢١١٨,٥ + ٥٧,١ س هـ (٥,١٢٩)*	٠,٥٧	٢٦,٣	٢,١
٥-السعر المزرعى	ص$^{\wedge}$هـ = ١٢٦٣ + ١٣٩,٦س هـ (١٣,٩٩٧)*	٠,٩١	١٩٥,٩	٥,١
٦- الإيراد الكلى	ص$^{\wedge}$هـ = ١٢٦٣ + ١٣٩,٦س هـ (١٣,٩٩٧)*	٠,٥٥	٢٤,٣	٥,١
٧- صافى العائد	ص$^{\wedge}$هـ = -١١,٢ + ١٧٤,٧س هـ (٤,١٥٨)*	٠,٤٦	١٧,٣	٩,٦

*- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١).

٤- متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول البردقوش خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدرت بحوالى ٢٧١٨ جنيه/ فدان، حيث بلغ الحد الأدنى لتلك التكاليف حوالى ٢١٥١ جنيه/ فدان عام ١٩٩٧، وحد أقصى حوالى ٤١٦٠ جنيه/فدان فى عام ٢٠١١،. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور تكاليف إنتاج الفدان من محصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم(٤) بالجدول رقم (٤) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٥٧,١ جنيهاً، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٢,١% من متوسط التكاليف خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٥- متوسط السعر المزرعى للطن من محصول البردقوش خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ٢٧٢٩ جنيه/ طن، حيث بلغ الحد الأدنى لهذا السعر حوالى ١٦٥٠جنيه/ طن فى بداية الفترة عام ١٩٩٥، وحد أقصى حوالى ٣٧٨٣ جنيه / طن فى عام ٢٠١٣. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العامل تطور الأسعار المزرعية لمحصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٤) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٣٩,٦ جنيه / طن، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٥,١% من متوسط الأسعار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٦- متوسط الإيراد الكلى للفدان من محصول البردقوش خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ٤٥٤١ جنيه/ فدان، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالى ٢٦٠٤جنيه/ فدان فى عام ١٩٩٦، وحد أقصى حوالى ١٠٥١٥ جنيه / فدان فى عام ٢٠١١. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العامل تطور الإيرد الكلى للفدان من محصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٤) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٢٣١,٨ جنيه/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٥,١% من متوسط الإيراد الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٧- متوسط صافى العائد الفدانى من محصول البردقوش خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ١٨٢٣ جنيه/ فدان،حيث بلغ الحد الأدنى له حوالى ١٣٥جنيه/ فدان فى عام ١٩٩٦، وحد أقصى حوالى

٦٩٢١ جنيه / فدان فى عام ٢٠١١. وبدراسة معادلة الاتجاه العامل تطور الإيرد الكلى للفدان من محصول البردقوش خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٤) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٧٤,٧ جنيه/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٩,٦% من متوسط صافى العائد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

ج- الوضع الإنتاجي لإجمالي نباتات الزينة وزهور القطف :

نباتات الزينة وزهور القطف هى محاصيل تتسم بإقبال المسهلك الخارجى عليها، وإرتفاع ربحيتها بالنسبة للمنتج والمصدر المحلى، وهذا الوضع يقتضى ضرورة دراسة الوضع الإنتاجى لها، وهى تنقسم إلى:

أ- **نباتات الزينة :** وهى مجموعة متباينة كبيرة جداً من النباتات التى يتوحد الهدف الاقتصادى منها فى جمال شكلها حيث تستخدم فى تنسيق الحدائق.

ب- **زهور القطف:** (Cut Flowers) إسم يطلق علي مجموعة من الأزهار أو النورات التى تصلح للقطف التجاري. حيث تستخدم في عمل التنسيقات الزهرية المختلفة داخل المكاتب والصالات والمنازل والمطاعم والأندية والمستشفيات، أو فى التصدير إلى الأسواق العربية والأجنبية فتدر دخلاً من العملات الصعبة يرفع من عائد الاقتصاد القومى للبلاد.كما أنها تتميز بأنها تظل متفتحة لعدة أيام بعد قطفها، ويوجد منها بعض الأنواع الحولية مثل حنك السبع والمنثور، والنباتات العشبية المعمرة مثل الجربيرا والقرنفل، كما توجد منها الأنواع البصلية مثل الجلاديولس، والتيبروز، وعصفور الجنة، والداليا، والنرجس، وهناك أيضا النباتات الشجرية مثل الورد، كما توجد بعض النباتات التى تستخدم أزهارها مثل الأوركيد.

وتوضح بيانات الجدول رقم (٥)، والجدول رقم (٦) تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج إجمالى زهور القطف نباتات الزينة فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)، ومنها يتضح أن:

١- متوسط المساحة المزروعة بمجموعة محاصيل نباتات الزينة وزهور القطف فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدرت بحوالى ٩٩٨٤ فداناً تمثل حوالى ١٥,٣%من جملة المساحة المخصصة لإنتاج النباتات الطبية والعطرية كمتوسط لنفس الفترة ، والتى بلغت فى متوسطها حوالى ٦٥,٢ ألف فدان . ويلاحظ أيضا تذبذب المساحة التى تمت زراعتها من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للمساحة حوالى ١٠٧٧ فدانافى بداية الفترة عام ١٩٩٥ ، وحد أقصى حوالى ١٨٠٤٢فدان فى عام ٢٠٠٥. وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور المساحة المزروعة من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٦) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٧٧٥,٩ فداناً ، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٧,٨% من متوسط المساحة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٢- ويلاحظ أيضا تذبذب إنتاجية الفدان من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى لإنتاجية الفدان حوالى ٢,٤٢ طن / فدان فى بداية الفترة عام ١٩٩٥ ،وحد أقصى حوالى ١٥,٦١ طن / فدان فى عام ٢٠٠٣. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور إنتاجية الفدان من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٦) أنها قد اتسمت بالثبات النسبى تقريبا حيث كانت تزداد سنوياً بمقدار غير معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٠,١٢٨طن فقط، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ١,١٩% من متوسط إنتاجية الفدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٣- متوسط الإنتاج الكلى من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف خلال الفترة (١٩٩٥ -٢٠١٤) قدر بحوالى ١١١٢٣٠طن، ويلاحظ أيضا تذبذب الإنتاج الكلى من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف بين الزيادة والنقصان نتيجة لتذبذب كلا من المساحات المخصصة لإنتاجها وإنتاجية الفدان منها خلال نفس الفترة، حيث بلغ الحد الأدنى للإنتاج الكلى منها حوالى ٢٦٠٦طناً فى بداية الفترة عام ١٩٩٥ ، وحد أقصى حوالى

٢٠٠٣١٥ طناً فى عام٢٠١٣، وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور الإنتاج الكلى من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٦) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٨٥٨٨,٢ طناً فقط، وبمعدل نمو سنوي بلغ حوالى ٧,٧% من متوسط الإنتاج الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

جدول رقم (٥): تطور مساحة إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف وأهم زهور القطف فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

السنوات	إجمالي المساحة (فدان)	إنتاجية الفدان (طن)	إجمالي الإنتاج (طن)
١٩٩٥	١٠٧٧	٢,٤٢	٢٦٠٦
١٩٩٦	١٧٥٦	١٠,٠٦	١٧٦٦٧
١٩٩٧	١٥١٤	١١,٣٣	١٧١٥٢
١٩٩٨	١٤٦١	٩,٧٢	١٤١٩٨
١٩٩٩	١٥١٦	١٠,١٩	١٥٤٤٦
٢٠٠٠	٨٧٠٥	١٢,٠٤	١٠٤٨٣٨
٢٠٠١	١٠٦٩٦	١٠,٦١	١١٣٤٤٦
٢٠٠٢	٧٥٥٥	١٤,٦٧	١٠٩٢٩٥
٢٠٠٣	٨٤٨٩	١٥,٦١	١٣٢٥٢٤
٢٠٠٤	١٣٢٤٢	٨,٩٨	١١٨٩٧٠
٢٠٠٥	١٨٠٤٢	١١,١٠	٢٠٠٣١٥
٢٠٠٦	١٦٤١٩	١٠,٦٠	١٧٤٠٤١
٢٠٠٧	١٣١٨١	١٠,٦٦	١٤٠٥٠٩
٢٠٠٨	١٤٣٢٦	١١,٠٩	١٥٨٨٧٥
٢٠٠٩	١٣٩٦٢	١٠,٥٣	١٤٧٠٢٠
٢٠١٠	١٣٧٨٠	١١,٠٥	١٥٢٢٦٩
٢٠١١	١٤١١٢	١١,٢٩	١٥٩٣٢٤
٢٠١٢	١٣٦٠٤	١١,٤٥	١٥٦٧٦٦
٢٠١٣	١٣٢٠١	١٠,٩٧	١٤٤٨١٥
٢٠١٤	١٣٠٣٩	١١,١٦	١٤٥٥١٥
المتوسط	٩٩٨٤	١٠,٧٧	١١١٢٣٠

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٦) : الإتجاه الزمنى العام للمساحة الكلية ومتوسط إنتاجية الفدان والإنتاج الكلى من إجمالى زهور القطف ونباتات الزينة فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٤)

البيان	معادلة الإتجاه الزمنى العام	$ر^{-٢}$	ف	معدل الزيادة السنوية %
١- المساحة	ص^هـ = ١٨٣٦,٥+٧٧٥,٩س هـ (٦,٠١٦)*	٠,٦٥	٣٦,٢٠	٧,٨
٢- إنتاجية الفدان	ص^هـ = ٩,٤٣+٠,١٢٨س هـ (١,٣٥٩)	٠,٠٤٣	١,٨٤٧	١,١٩
٣- الإنتاج الكلى	ص^هـ = ٢١١٠٣,٥+ ٨٥٨٨,٢س هـ (٦,٠٤٤)*	٠,٦٥	٣٦,٥٣	٧,٧

*** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم(٥).

وتبين النتائج السابقة وجود أثر معنوى ضعيف نسبيا للسياسة الزراعية التى اتبعت خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) على الإنتاج الكلى من إجمالى نباتات الزينة وزهور القطف.وأن السياسات المستهدفة لإستراتيجية التنمية المستدامة حتى ٢٠٣٠والمتعلقة بزيادة معدلات نمو إنتاجية الفدان المحققة من خلال برامج الاستباط والتربية القائمة حاليا بمراكز البحوث الزراعية، والاستفادة من تقنيات الهندسة الوراثية فى هذا الشأن، وكذلك الدراسات الاقتصادية المتعلقة بتشجيع إنتاجها، لم تعطى إهتماما كافياً لزيادة إنتاج تلك المجموعة من النباتات الواعدة ذات العائد الاقتصادى الكبير.

د- الوضع الإنتاجى لمحصول الفاصوليا الخضراء:

تعتبر الفاصوليا المحصول التصديرى الأول فى العالم حيث تبلغ النافذه التصديرية لـه حـوالى ١٤٠ ألف طن، كما تعتبر الفاصوليا المحصول التصديرى الثانى بمصر من حيث الكمية حيث تصدر مـصر مـا يقرب من ٢٤ ألف طن سنوياً. ويبدأ موسم التصدير للفاصوليا فى مصر من شهر سبتمبر حتى أواخر مـايو وأوائل يونيو ويتوقف التصدير خلال ثلاثة شهور فقط فى السنه. ويزداد الطلب علـى الفاصـوليا بالأسـواق الأوروبية فى الأشهر الباردة من أوائل يناير إلى أوائل أبريل والذى يتطلب حماية النباتات وزراعتهـا تحـت الأنفاق البلاستيكية.

وتوضح بيانات الجدول رقم (٧)، والجدول رقم (٨) تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتـاج محصول الفاصوليا الخضراء فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)، ومنها يتضح أن:

١- متوسط المساحة المزروعة بمحصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قـدرت بحوالى ٥٦ ألف فدان، ، ويلاحظ أيضا تذبذب المساحة التى تمت زراعتها بمحصول الفاصوليا الخضراء بين الزيادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى للمساحة حوالى ٣٦ ألف فدان عام ١٩٩٨،وحد أقصى حـوالى ٧٣ ألف فدان فى عام ٢٠١٤. وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور المساحة المزروعـة بمحـصول الفاصـوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٨) أنها كانت تزداد سنوياً بمقـدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١,٣ألف فان ، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ١,٨٨%فقط من متوسط المـساحة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٢- متوسط إنتاجية الفدان من الفاصوليا الخضراء خلال الفتـرة (١٩٩٥-٢٠١٤) قـدرت بحـوالى ٤,٤٤ طن/ فدان ، ويلاحظ أيضا تذبذب إنتاجية الفدان من محـصول الفاصـوليا الخـضراء بـين الزيـادة والنقصان، حيث بلغ الحد الأدنى لإنتاجية الفدان حوالى ٣,٨٨طن/ فدان عام ٢٠٠٠، وحد أقصى حـوالى ٥ طن/فدان فى عامى ١٩٩٨، ٢٠٠٦. وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور إنتاجيـة الفـدان مـن محـصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٨) أنها قد اتسمت بالثبات النسبى تقريباً، ولم تحدث فيها تغيرات جوهرية، حيث كانت تزداد سنوياً بمقدار غير معنوى إحـصائيا بلـغ حوالى ٠,٠٠٣طن/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٠,٠٧% فقط من متوسط إنتاجية الفدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٣- متوسط الإنتاج الكلى من محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدربحوالى ٢٤٦ألف طن، ويلاحظ أيضا تذبذب الإنتاج الكلى من محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفـس الفتـرةبين الزيادة والنقصان نتيجة تذبذب المساحة المخصصة لإنتاجه، حيث بلغ الحد الأدنى للإنتـاج حـوالى ١٦٥ ألفطن فى بداية الفترة عام١٩٩٥، وحد أقصى حوالى ٣٣٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٧ ، وذلك نتيجـة تذبـذب المساحة التى تمت زراعتها بالمحصولمع عدم زيادة إنتاجية الفدان منه خلال نفس الفترة .وبدراسـة معادلـة الاتجاه العام لتطور الإنتاج الكلى من محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلـة رقم (٣) بالجدول رقم (٨) أن الإنتاج الكلى كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحـصائيا بلـغ حـوالى ٦ آلاف طن، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٢,٤% من متوسط الإنتاج الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٤- متوسط تكاليف إنتاج الفدان من محصول الفاصوليا الخضراء خـلال الفتـرة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدرت بحوالى ٢٣٧٣ جنيه/ فدان، حيث بلغ الحد الأدنى لتلك التكاليف حوالى ١١٨٦ جنيـه/ فـدان عـام ١٩٩٦ ،وحد أقصى حوالى٤٨٤٣ جنيه/ فدان فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤،. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنـى العام لتطور تكاليف إنتاج الفدان من محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة فقد تبين مـن المعادلـة رقم(٤) بالجدول رقم (٨) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ١٩٦,٢جنيهاً ، وبمعـدل نمو سنوى بلغ حوالى ٨,٣% من متوسط التكاليف خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

جدول رقم (٧): تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج (ألف طن)	إجمالى التكاليف (جنيه/فدان)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	الإيراد الكلى جنيه/فدان	صافى العائد جنيه/فدان
١٩٩٥	٤٠	٤,١٣	١٦٥	١١٩٧	٦١١	٢٥٢٥	١٣٢٨
١٩٩٦	٥٠	٤,٠٤	٢٠٢	١١٨٦	٥١٥	٢٠٨٠	٨٩٤
١٩٩٧	٤٥	٤,٨٩	٢٢٠	١٢٢٦	٤٠٦	١٩٨٣	٧٥٧
١٩٩٨	٣٦	٥,٠٠	١٨٠	١٦٦٧	٥٩٩	٢٩٩٦	١٣٢٩
١٩٩٩	٤٦	٤,٣٥	٢٠٠	١٢٩٣	٧٨٩	٣٤٣٣	٢١٤٠
٢٠٠٠	٥٢	٣,٨٨	٢٠٢	١٣٤٦	١١٨٠	٤٥٧٨	٣٢٣٢
٢٠٠١	٥١	٤,٢٢	٢١٥	١٤٨٤	٩٤٤	٣٩٨٤	٢٥٠٠
٢٠٠٢	٥٥	٤,٢٥	٢٣٤	١٤١٧	٨٧٧	٣٧٢٩	٢٣١٢
٢٠٠٣	٦٥	٤,٣٢	٢٨١	١٤٣٥	٨٠٤	٣٤٧٢	٢٠٣٧
٢٠٠٤	٥١	٤,٩٠	٢٥٠	١٦٥٠	٨٨٢	٤٣٢٠	٢٦٧٠
٢٠٠٥	٥٢	٤,٧٣	٢٤٦	١٧٩٥	٧٦٣	٣٦٠٧	١٨١٢
٢٠٠٦	٥٢	٥,٠٠	٢٦٠	١٩٥٤	٩٣٠	٤٦٥١	٢٦٩٧
٢٠٠٧	٧٣	٤,٥٢	٣٣٠	٢٠٨٠	١٥٥٦	٧٠٣١	٤٩٥١
٢٠٠٨	٥٦	٤,٤١	٢٤٧	٣٣٦٩	١٤٧٢	٦٤٩٢	٣١٢٣
٢٠٠٩	٦٧	٤,٢٠	٢٨٢	٣٠٦٩	١٤٠٤	٥٨٩٥	٢٨٢٦
٢٠١٠	٦٣	٤,٣٠	٢٧١	٣٨٠٧	١٦٠٠	٦٨٧٨	٣٠٧١
٢٠١١	٧١	٤,٣٠	٣٠٦	٣٩٦٧	٢١٣٣	٩١٧١	٥٢٠٤
٢٠١٢	٥٨	٤,٣٤	٢٥٢	٤٢٧٢	٢٣٠٣	٩٩٩٦	٥٧٢٤
٢٠١٣	٥٧	٤,٥٠	٢٥٨	٤٤٠٣	٢٣٧٨	١٠٦٩٩	٦٢٩٦
٢٠١٤	٦٩	٤,٥٠	٣١١	٤٨٤٣	٢٤١٥	١٠٨٦٨	٦٠٢٥
المتوسط	٥٦	٤,٤٤	٢٤٦	٢٣٧٣	١٢٢٨	٥٤٢٠	٣٠٤٦

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٨) : الإتجاه الزمنى العام للمتغيرات الاقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٤)

البيان	معادلة الإتجاه الزمنى العام	ر$^{-٢}$	ف	معدل الزيادة السنوية %
١-المساحة	ص^هـ = ٤١,٨+١,٣س هـ (٤,٩٦٤)*	٠,٥٥	٢٤,٦٤	١,٨٨
٢-إنتاجية الفدان	ص^هـ = ٤١,٨+١,٣س هـ (٤,٩٦٤)*	٠,٠٥	٠,٠٦٧	٠,٠٧
٣-الإنتاج الكلى	ص^هـ = ١٨٢,٦+٦ س هـ (٥,٧٢٦)*	٠,٦٣	٣٢,٧٨	٢,٤
٤-تكاليف الإنتاج	ص^هـ = ٣١٣,١+١٩٦,٢س هـ (٩,٧٦٠)*	٠,٨٣	٩٥,٣	٨,٣
٥-السعر المزرعى	ص^هـ = ١٨١+٩٩,٧س هـ (٩,٢٤٣)*	٠,٨٢	٨٥,٤	٨,١
٦- الإيراد الكلى	ص^هـ = ٧٤٤,٦+٤٤٥,٢ س هـ (١٠,٢٦٤)*	٠,٨٥	١٠٥,٤	٨,٢
٧-صافى العائد	ص^هـ = ٤٣١,٥+٢٤٩س هـ (٧,٢٨٩)*	٠,٧٣	٥٣,١	٨,٢

***- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٧).

٥- متوسط السعر المزرعى للطن من محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفتـرة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ١٢٢٨ جنيه/ طن، حيث بلغ الحد الأدنى لهذا السعر حوالى ٤٠٦ جنيه/ طن فى عـام ١٩٩٧ ، وحد أقصى حوالى ٢٤١٥ جنيه/ طن فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤. وبدراسة معادلة الاتجـاه الزمنـى العـام

لتطور الأسعار المزرعية لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم(٥) بالجدول رقم (٨) أنها كانت تزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٩٩,٧ جنيه / طن، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٨,١% من متوسط الأسعار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٦- متوسط الإيراد الكلى للفدان من محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ٥٤٢٠ جنيه/ طن، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالى ١٩٨٣ جنيه/ فدان فى عام ١٩٩٧، وحد أقصى حوالى١٠٨٦٨ جنيه/ فدان فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإيراد الكلى الكلى للفدان من محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم(٦) بالجدول رقم (٨) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٤٤٥,٢ جنيه/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٨,٢% من متوسط الإيراد الكلى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

٧- متوسط صافى العائد الفدانى من محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) قدر بحوالى ٣٠٤٦ جنيه/ فدان، حيث بلغ الحد الأدنى له حوالى ٧٥٧ جنيه/ فدان فى عام ١٩٩٧، وحد أقصى حوالى ٦٢٩٦ جنيه/ فدان فى نهاية الفترة عام ٢٠١٤.وبدراسة معادلة الاتجاه العام لتطور صافى العائد الفدانى من محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، فقد تبين من المعادلة رقم(٧) بالجدول رقم (٨) أنه كان يزداد سنوياً بمقدار معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٢٤٩ جنيه/ فدان، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ٨,٢% من متوسط صافى العائد خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤).

وتوضح النتائج السابقة وجود أثر معنوى للسياسة الزراعية التى اتبعت خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) على إنتاج محصول الفاصوليا الخضراء.

ثانيا- القدرة التنافسية للمحاصيل التصديرية غير التقليدية فى أهم أسواقها العالمية:

تعتبر قضيه التصدير من القضايا الهامة التى تحتل مكانه متميزة على خريطة الأولويات الإقتصاديه لتحقيق برامج التنمية فى كثير من دول العالم خاصة فى الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية الناشئة عنظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة وقيام منظمة التجارة العالمية التى وضعت استراتيجيات ووسائل لزيادة القدرة التنافسية فى الأسواق العالمية. وتأتى تنمية الصادرات الزراعية المصرية ومحاولة رفع قدرتها التنافسية داخل الأسواق العالمية والحصول على نصيب أكبر داخل تلك الأسواق فى مقدمة القضايا الهامة للدولة. ويحتل قطاع التجارة الخارجية مكانة متميزة فى النظام الاقتصادى المصرى لأهميته فى توفير موارد النقد الأجنبى من خلال عوائد الصادرات اللازمة لدفع التنمية الاقتصادية.

ولقد ظل مفهوم الميزة النسبية فى الإنتاج هو الموجه الأساسى للفكر الاقتصادى وتوجيه استخدام الموارد لفترة طويلة، حتى بدأت الجهود الدولية لتحرير التجارة الدولية، والحد من نظم الحماية المتبعة فى أغلب الدول. كما بدأت العديد من دول العالم، وخاصة الدول النامية، فى إجراء إصلاح لهياكلها وسياساتها الاقتصادية، من خلال زيادة دور القطاع الخاص فى الإنتاج والتسويق، وتقليص دور الدولة فى هذه المجال. وقد نتج عن تلك التغيرات تأثيرات عديدة على التجارة الدولية، والعوامل المؤثرة على النفاذ إلى الأسواق، والحفاظ عليها. ولقد أصبح من الواضح أن العوامل الحاكمة للميزات النسبية ليست كافية وحدها للنفاذ إلى الأسواق، حيث ظهرت مقومات أخرى تؤثر علي قدرة الدولة على المنافسة فى الأسواق، وهو ما عرف بالقدرة التنافسية. وتشير غالبية النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة إلى وجود مشاكل تواجه إنتاج وتسويق المحاصيل التى تعد من الصادرات الزراعية المصرية غير التقليدية كالنباتات الطبية والعطرية وزهور القطف والفاصوليا الخضراء، منها قلة عدد المتخصصين ، مع تناقص خبرات القائمين بإنتاج وتسويق هذه المحاصيل، وضعف وسائل الإرشاد اللازمة للتعريف بأهمية تلك الحاصلات، وضعف تمويل الإنتاج، وعدم وجود مصدر حكومى لتمويل الإنتاج والتسويق، وعدم توافر المعلومات التسويقية الكافية عن تلك المحاصيل لدى منتجيها، والزيادة المستمرة فى التكاليف التسويقية، والعجز فى العمالة المدربة على أداء

الخدمات التى تحتاجها تلك المحاصيل. وقد أدت تلك المشاكل إلى أن صادرات هذه المحاصيل عجزت عن أن تحتل المكانة التصديرية التى تليق بها فى التجارة الخارجية الزراعية المصرية، ولاشك أن العمل على حلها يساهم فى زيادة القدرة التنافسية لهذه الصادرات فى الأسواق العالمية .

وللتعرف على إمكانيات زيادة القدرة التنافسية لمحاصيل البابونج والبردقوش وزهور القطف والفاصوليا الخضراء فى أهم أسواقها العالمية تم استخدام نموذج مرونة الإحلال بين مصر وأهم الدول المنافسة لها داخل الأسواق المختلفة سوار المخترقة حالياً من قبل مصر أو الأسواق الواعدة، حيث دالة النموذج على الصورة التالية:

YEJ / YIJ = f (PEJ / PIJ). T

حيث :

YEJ = الكمية المصدرة من المحصول من مصر إلى السوق المستهدف.

YIJ = الكمية المصدرة من الدول المنافسةإلى السوق المستهدف.

PEJ = السعر التصديرى لمصر إلى السوق المستهدف.

P.IJ = السعر التصديرى للدول المنافسة لمصر فى السوق المستهدف.

T = الزمن.

وذلك حيث مرونة الإحلال هى لوغاريتم نسبة الأسعار، وأن المرونة المحسوبة تعكس المرونة قصيرة الأجل وليست المرونة طويلة الأجل وذلك لأن الأسعار المستخدمة فى النموذج تحسب سنويا.

وتتمثل الشروط الضرورية فى هذا النموذج فى:

١- تساوى مرونات الدخل Income elasticity على الصادرات المصرية من المحصول مع المستورد من الدول الأخرى فى سوق الدول المستهدفة.

٢- مرونات التقاطع بين كل من المحصول والسلع الأخرى فى أسواق الدولة المستوردة مساوية للصفر.

وبدون الشرطين السابقين فإن هناك متغيرات أخرى يجب أن يتضمنها النموذج.

وبتطبيق نموذج الإحلال على محاصيل الدراسة (البابونج – البردقوش– زهور القطف – الفاصوليا الخضراء) فى الأسواق المختارة ، وذلك للتعرف على المرونة الإحلالية لتلك المجموعة من المحاصيل مقارنة بالدول المنافسة لمصر فى تلك الأسواق أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١ – البابونج:

توضح بيانات الجدول رقم (٩) أن سوق الإتحاد الأوروبى من أهم الأسواق بالنسبة للصادرات المصرية من البابونج حيث تستحوذ دول الإتحاد الأوروبى على حوالى ٧٢% من الكميات المصدرة من مصر من البابونج كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤) ، وتعتبر ألمانيا أهم الأسواق المخترقة بالنسبة للصادرات المصرية من البابونج ، حيث استوعب السوق الألمانى حوالى ٤٢% من إجمالى الصادرات المصرية منه كمتوسط لنفس الفترة ، بينما أستوعبت أسواق الأمريكتين حوالى ١٥% من الصادرات المصرية من البابونج منها حوالى ٨,٣% إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية، وكان نصيب كل من الأسواق الأسيوية ، ومجموعة الدول العربية ، ومجموعة الدول الأفريقية واستراليا وباقي دول العالم هو ٤% ،٣%، ٠,٢%،٠,١%،٥,٧% على الترتيب.

وتبين النتائج السابقة أن السوق الألمانى هو أهم الأسواق المخترقة حالياً بالنسبة للصادرات المصرية من البابونج التى يجب المحافظة عليها، بينما يعد سوق الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الأسواق الواعدة بالنسبة للصادرات المصرية من البابونج فى حالة نجاح السياسة الزراعية المصرية فى تحقيق استقرار إنتاج هو زيادة إنتاجية وحدة المساحة منه.

جدول رقم (٩): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البابونج كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

الأسواق	الكمية المصدرة طن	الأهمية النسبية لكمية الصادرات %	السعر التصديرى دولار/طن
دول الإتحاد الأوروبى	٢٢٨٩	٧٢	١٦٩٤
ألمانيا	١٣٣٦	٤٢	١٦٩٢
الأمريكتين	٤٧٧	١٥	١٨١٢
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٦٧	٨,٤	١٨٢١
الدول الأسيوية	٩٥,٤	٤	١٨٣٧
الدول العربية	٣	٣	١٥١٢
الدول الأفريقية	٦,٤	٠,٢	١٦٩٠
استراليا	٣,٢	٠,١	١٧٧٠
باقى دول العالم	١٨١	٥,٧	١٦٠٢
الإجمالى	٣١٨٠	١٠٠	١٦٩٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البابونج إلى السوق الألمانى:

تم تقدير نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البابونج إلى السوق الألمانى (كسوق مخترقة مسبقاً) لبيان أثر السعر النسبى بين مصر والدول المنافسة على إتجاه السوق الألمانى لإحلال البابونج المصرى على حساب الواردات من باقى الدول باقى الدول المنافسة أو العكس.وتوضح بيانات الجدول رقم (١٠) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات السوق الألماني من البابونج:

١- تعتبر بولندا أكبر منافس سعري لمصر فى السوق الألمانى حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديري لبولندا بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وبولندا بنسبة ١٠,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وبولندا ٠,٧١

٢- تأتى بلغاريا فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لبلغاريا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وبلغاريا بنسبة ١٠,٦٤%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وبلغاريا ٠,٧٩.

٣- تأتى شيلى فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لشيلى بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وشيلى بنسبة ١٨,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصروشيلى٠,٣٨

جدول رقم (١٠) نموذج مرونة الإحلال للطلب على البابونج في السوق الألمانى

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	$ر^2$	ف للدالة
شيلى	١٣,٢٨ (٦,٠٩)*	١,٨١ (١,٣٥)	٠,٣٨	٨,١٤
بولندا	١,٢٨ (٣,٠٧)*	١,٠٦ (٢,١٧)*	٠,٧١	٦,٠٢
بلغاريا	١,٠٤ (٢,٠٦)*	١,٠٦٤ (١,١٤)	٠,٧٩	٤,١٢

***- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.**

المصدر :١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البابونج إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية:

تم تقدير نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البابونج إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية (كسوق واعدة)، وتوضح بيانات الجدول رقم (١١) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات الولايات المتحدة الأمريكية من البابونج، حيث يتبين أن :

١- تعتبر شيلى أكبر منافس سعرى لمصر فى سوق الولايات المتحدة حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لشيلى بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وشيلى بنسبة ٣,٨%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وشيلى ٠,٩٢.

٢- تأتى بلغاريا فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لبلغاريا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصربلغاريابنسبة٥,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وبلغاريا ٠,٨٣.

٣- تأتى بولندا فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لبولندا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وشيلى بنسبة ٦,٢%، وقد بلغت قيمة معاملا لتحديد المعدل بين مصر وبولندا ٠,٥١.

جدول رقم (١١) نموذج مرونة الإحلال للطلب على البابونج فى سوق الولايات المتحدة الأمريكية

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	$ر^{-2}$	ف للدالة
بولندا	١,٢٢ *(٣,١٥)	٠,٦٢ *(٢,٣٣)	٠,٥١	٤,٣١
بلغاريا	١,٠٢ *(٢,٩٨)	٠,٥٦ *(٢,١٧)	٠,٨٣	٧,٠٢
شيلى	١,٠٤ *(٢,٠٦)	٠,٣٨ *(٤,٦٢)	٠,٩٢	٨,٢٧

***- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.**

المصدر :

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development.

٢- البردقوش:

توضح بيانات الجدول رقم (١٢) أن السوق الألمانى هو أيضا أهم الأسواق التصديرية بالنسبة للصادرات المصرية من البردقوش كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)، جيث استوعب السوق الألمانى حوالى ٢٤,٦% من متوسط الصادارات المصرية خلال نفس الفترة، يليه أسواق بولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا، وإيطاليا، وفرنسا، وبلجيكا، وتركيا، والمملكة المتحدة، والبرازيل، وباقى دول العالم بنسبة ١٣,٧%، ١١%، ٧%، ٦,٤%، ٣,٤%، ٢,٦%، ٢,٥%، ٢,١%، ١,٣%، ٢٥,٣% على الترتيب.

جدول رقم (١٢): التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البردقوش كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)

الأسواق	الكمية المصدرة طن	الأهمية النسبية لكمية الصادرات %	السعر التصديرى دولار/طن
ألمانيا	٧٤١	٢٤,٦	١٣١٢
بولندا	٤١٢	١٣,٧	١٢٦٧
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٣٢	١١	١٧٤٠
هولندا	٢١١	٧	١٢٠٥
إيطاليا	١٩١	٦,٤	١١٧٠
فرنسا	١٠٣	٣,٤	١٢٧٠
بلجيكا	٧٩	٢,٦	١٣٩٥
تركيا	٧٦	٢,٥	١٢١٢
المملكة المتحدة	٦٤	٢,١	٩٩٥
البرازيل	٣٩	١,٣	١٤٦٠
باقى دول العام	٧٦٢	٢٥,٣	١٢٩٤
الإجمالى	٣٠١٠	١٠٠	١٣٠٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة.

وتبين النتائج السابقة أن السوق الألمانى هو أهم الأسواق المخترقة حالياً بالنسبة للصادرات المصرية من البردقوش التى يجب المحافظة عليها، بينما يعد السوق البرازيلى من أهم الأسواق الواعدة بالنسبة للصادرات المصرية من البردقوش فى حالة نجاح السياسة الزراعية المصرية فى تحقيق استقرار إنتاج هو زيادة إنتاجية وحدة المساحة منه.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البردقوش إلى السوق الألمانى:

توضح بيانات الجدول رقم (١٣) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات السوق الألمانى من البردقوش:

١- تعتبر تركيا أكبر منافس سعرى لمصر فى السوق الألمانى حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصديري لمصر/ السعر التصديري لتركيا بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وتركيا بنسبة ٤,٤%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وتركيا ٠,٧٥.

٢- تأتى فرنسا فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصديري لمصر/ السعر التصديري لفرنسا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وفرنسا بنسبة ٤,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وفرنسا ٠,٧٢

٣- تأتى بنجلاديش فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصديري لمصر/السعر التصديرى لبنجلاديش بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وبنجلاديش بنسبة ١٠,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وبنجلاديش ٠,٤٦

جدول رقم (١٣) نموذج مرونة الإحلال للطلب على البردقوش فى السوق الألمانى

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	$ر^{-2}$	ف للدالة
بنجلاديش	١,٠٤ *(٣,٣٨)	١,٠١ (٢,٤٥)	٠,٤٦	٣,١٦
تركيا	١,٤٣ *(٢,٤٧)	٠,٤٤ *(٣,٠١)	٠,٧٥	٤,١٨
فرنسا	١,٠٤ *(٢,٠٦)	٠,٤٦ (*٢,٩٢)	٠,٧٢	٣,٩١

***- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.**

المصدر : ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البردقوش إلى السوق البرازيلى:

تم تقدير نموذج الإحلال للصادرات المصرية من البردقوش إلى السوق البرازيلى(كسوق واعدة)، وتوضح بيانات الجدول رقم (١٤) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات البرازيل من البردقوش، حيث يتبين أن:

١- تعتبر الأرجنتين أكبر منافس سعرى لمصر فى السوق البرازيلى، حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصديرى لمصر/ السعر التصديرى للأرجنتين بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر والأرجنتين بنسبة ٠,٥%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر والأرجنتين ٠,٦٦.

٢- تأتى بنجلاديش فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لبنجلاديش بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وبنجلاديش بنسبة ٦,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وبنجلاديش ٠,٦١

٣- تأتى تركيا فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لتركيا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وتركيا بنسبة ١٠,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وتركيا ٠,٥٤.

جدول رقم (١٤) نموذج مرونة الإحلال للطلب على البردقوش في السوق البرازيلى

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	ر^{2}	ف للدالة
الأرجنتين	٢,٩٤ *(٧,٥٦)	٠,٠٥ *(٢,٢٣)	٠,٦٦	٩,٣١
بنجلاديش	٥,٠١ *(٤,١١)	٠,٦١ (٢,٤٥)	٠,٦١	٨,١٤
تركيا	١,٢٨ *(٣,٠٧)	١,١١ *(٢,٠٧)	٠,٥٤	٦,٠٢
فرنسا	١,٠٤ *(٢,٠٦)	١,١٦ (١,٩١)	٠,٤٩	٤,١٢

*- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

المصدر :١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development.

٤- تأتى فرنسا فى المرتبة الرابعة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لفرنسا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وفرنسا بنسبة ١١,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وفرنسا ٠,٤٩.

٣- زهور القطف:

توضح بيانات الجدول رقم (١٥) أن السوق السعودى هو أهم الأسواق التصديرية بالنسبة للصادرات المصرية من زهور القطف كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)، حيث استوعب السوق السعودى حوالى ٢١,٧% من متوسط الصادرات المصرية خلال نفس الفترة، يليه أسواق ليبيا، والمملكة المتحدة، وهولندا، وبلجيكا، وقبرص وباقى دول العالم بنسبة ٢٠,٨%، ١٦,٥%، ٦,٧%، ٣,٨%، ٣%، ٢٣,٥% على الترتيب.

جدول رقم (١٥): التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من إجمالي زهور القطف كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

الأسواق	كمية الصادرات (طن)	الأهمية النسبية لكمية الصادرات %	السعر التصديرى دولار/طن
السعودية	٢٨٣	٢١,٧	٩٦٤٠
ليبيا	٢٧١	٢٠,٨	١٠٢١٢
المملكة المتحدة	٢١٥	١٦,٥	٦٢١٢
هولندا	٨٧,٤	٦,٧	٦٢١٦
بلجيكا	٥٢,٢	٣,٨	٦٤١٢
قبرص	٤٩,٢	٣,٠	٦٥١٠
ألمانيا	٣٩,٢	٣,٠	٦٢٤٠
اخرى	٣٠٧	٢٣,٥	٩١٤٥
الاجمالى	١٣٠٤	١٠٠	٩٠٠٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

وتبين النتائج السابقة أن السوق السعودى هو أهم الأسواق المخترقة حالياً بالنسبة للصادرات المصرية من زهور القطف التى يجب المحافظة عليها، من خلال إهتمام السياسة الزراعية المصرية من خلال مراكز البحث العلمى بإعداد الدراسات التى تعمل على تحقيق استقرار إنتاجها، وزيادة إنتاجية وحدة المساحة منها.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من زهور القطف إلى السوق السعودى:

تم تقدير نموذج الإحلال للصادرات المصرية من زهور القطف إلى السوق السعودى(كسوق مخترقة)، وتوضح بيانات الجدول رقم (١٦) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات السعودية من زهور القطف، حيث يتبين أن:

١- تعتبر هولندا أكبر منافس سعري لمصر فى السوق السعودي، حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصديري لمصر/ السعر التصديري لهولندا بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وهولندا بنسبة ٩,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وهولندا ٠,٧٣.

٢- تأتى اليونان فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لليونان بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر واليونان بنسبة ١٠,٤%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر واليونان ٠,٦٤.

٣- تأتى كينيا فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لكينيا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وكينيا بنسبة ١٠,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وكينيا ٠,٥٩.

٤- تأتى الإكوادور فى المرتبة الرابعة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/السعر التصديرى للإكوادور بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر والإكوادور بنسبة ١٢,٨%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر والإكوادور ٠,٤٣.

جدول رقم (١٦) نموذج مرونة الإحلال للطلب على زهور القطف فى السوق السعودى

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	ر^{2}	ف للدالة
هولندا	٢,٥١ (٥,٦٤)*	٠,٩٦ (٢,٢٣)*	٠,٧٣	٦,١١
اليونان	٥,٠١ (٦,٠٦)*	١,٠٤ (٤,٠٣)*	٠,٦٤	٥,٤١
كينيا	١,٢٨ (٣,٠٧)*	١,٠٦ (٢,٤١)*	٠,٥٩	٤,١٧
الإكوادور	١,٠٤ (٢,٤٨)*	١,٢٨ (١,٧١)	٠,٤٣	٣,٩٦

*- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

المصدر :١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development

٥- الفاصوليا الخضراء:

توضح بيانات الجدول رقم (١٧) أن السوق الإنجليزي هو أهم الأسواق التصديرية بالنسبة للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)، حيث استوعب السوق السعودي حوالي ٢١,٧% من متوسط الصادرات المصرية خلال نفس الفترة، يليه أسواق ليبيا، والمملكة المتحدة، وهولندا، وبلجيكا، وقبرص وباقى دول العالم بنسبة ٢٠,٨%، ١٦,٥%، ٦,٧%، ٣,٨%، ٣%، ٢٣,٥% على الترتيب.

جدول رقم (١٧): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (١٩٩٥-٢٠١٥)

الأسواق	كمية الصادرات (ألف طن)	الأهمية النسبية لكمية الصادرات %	السعر التصديرى دولار/طن
المملكة المتحدة	٤,٥٨	١٨,٦	٢١٩٥
إيطاليا	٤,٠١	١٦,٣	٢٠٧٤
بلجيكا	٣,٢	١٢,٨	٢٠١٨
هولندا	٢,٤٨	١٠,١	٢٠١٤
ألمانيا	٢,٢٤	٩,١	٢٠٤٧
الإمارات	١,٥٥	٦,٣	١٩٢٦
فرنسا	١,٥	٦,١	٢٠٠٥
السعودية	٠,٧٦	٣,١	٢٠١١
أخرى	٤,٢٨	١٧,٤	٢١٤٥
الاجمالى	٢٤,٦	١٠٠	٢٠٨٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

نموذج الإحلال للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى سوق المملكة المتحدة:

تم تقدير نموذج الإحلال للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى سوق المملكة المتحدة (كسوق مخترقة)، وتوضح بيانات الجدول رقم (١٨) نتائج تطبيق نموذج الإحلال على واردات المملكة المتحدة من الفاصوليا الخضراء، حيث يتبين أن:

١- تعتبر كينيا أكبر منافس سعري لمصر في سوق المملكة المتحدة، حيث أن الزيادة فى معدل السعر التصديري لمصر/ السعر التصديري لكينيا بنسبة ١٠% سوف تؤدى إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وكينيا بنسبة ٥,٤%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وكينيا ٠,٨٨.

٢- تأتى أسبانيا فى المرتبة الثانية حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لأسبانيا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر أسبانيا بنسبة ٦,٦%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وأسبانيا ٠,٧٤.

٣- تأتى جواتيمالا فى المرتبة الثالثة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى لجواتيمالا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وجواتيمالا بنسبة ٧,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر وجواتيمالا ٠,٦٩.

٤- تأتى المغرب فى المرتبة الرابعة حيث تؤدى الزيادة فى معدل السعر التصيرى لمصر/ السعر التصديرى للمغرب بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر والمغرب بنسبة ١٠,١%، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بين مصر والمغرب ٠,٣٨.

جدول رقم (١٨) نموذج مرونة الإحلال للطلب على الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة

الدول المنافسة	ثابت النموذج	السعر النسبى	$ر^2$	ف للدالة
كينيا	١,٢١ (٣,٦٦)*	٠,٥٤ (٢,٢٣)*	٠,٨٨	٤,٥٣
أسبانيا	٥,٠١ (٣,١١)*	٠,٦٦ (٢,٥٣)*	٠,٧٤	٤,١٨
جواتيمالا	١,٢٨ (٣,٠٧)*	٠,٧١ (٢,٦١)*	٠,٦٩	٣,٧٦
المغرب	١,٠٤ (٢,٤٨)*	١,٠١ (١,٥٦)	٠,٣٨	١,٥٤

***- معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.**

المصدر :١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

٢- الموقع الألكترونى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.Www.fao.org.

3- Trade statistics for international business development

الخلاصة والتوصيات:

يعتبر عدم استقرار الصادرات الزراعية، وانخفاض معدل نموها الذى لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، من أهم المشاكل التى تواجه مخططى السياسات المصرية الاقتصادية، حيث لا تتعدى نسبة مساهمة تلك الصادرات فى الصادرات الكلية حوالى ١٣,٦ % من إجمالى قيمة الصادرات المصرية، والتى بلغت حوالى ٨٩,٢ مليار جنيه كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، علاوة على أن انخفاض نسبة الكمية المصدرة من أغلب المحاصيل الزراعية مقارنة بإنتاجها، يعد من أهم مظاهر سلوك الصادرات الزراعية .

ومن هنا اهتم هذا البحث بالوقوف على الأبعاد الاقتصادية لتنمية الصادرات من الحاصلات الزراعية المصرية غير التقليدية، وقدرتها على تحقيق المنافسة فى أهم أسواقها العالمية. وذلك من خلال دراسة دور السياسات الإنتاجية فى تنمية الإنتاج، ومن ثم تنمية الصادرات من الحاصلات الزراعية غير التقليدية،و قياس القدرة التنافسية للصادرات الزراعية المصرية من الحاصلات الزراعية

غير التقليدية فى أهم أسواقها العالمية من خلال تطبيق بعض النماذج الإيكونومترية على إمكانيات تصديرها لتلك الأسواق، ومن ثم الوقوف على الأساليب التى يجب اتباعها لاختيار الأسواق الواعدة التى يمكن النفاذ إليها لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية غير التقليدية.

وقد أوضحت نتائج البحث عدم إستقرار المساحات المخصصة لإنتاج المحاصيل التصديرية غير التقليدية وهى البابونج والبردقوش وزهور القطف والفاصوليا الخضراء ، وتذبذبها بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠١٤) ، وكذلك عدم استقرار إنتاجية الفدان من نفس المجموعة من المحاصيل خلال نفس الفترة ، وهو الأمر الذى إنعكس فى تذبذب الإنتاج الكلى من تلك المجموعة من المحاصيل مما ترتب عليه عدم إتباع سياسة تصديرية تضمن استمرار الأسواق التصديرية لتلك المحصيل والمحافظة عليها.

وفى ضوء النتائج التى تم توصل إليها فإن البحث يوصى بضرورة العمل على:

١- ضرورة زيادة المساحة المزروعة من المحاصيل غير التقليدية فى المناطق الجديدة مثل سيناء وسيوه وشرق العوينات ، وزراعة الأصناف عالية الجودة، وإدخال الزراعة الآلية، والاهتمام بجودة وشكل المنتج النهائى.

٢- ضرورة التحول إلى الاقتصاد التصديرى، وذلك بإنشاء مشروعات تصديرية متخصصة ومتكاملة، فى أماكن معينة، مع إعطاء حوافز تمويلية لتلك المشروعات، بما يعمل على إزالة معوقات التصدير، وزيادة حجم الصادرات.

٣- ضرورة توافر إنتاج مخصص للتصدير تتوافر فيه المواصفات العالمية من حيث درجة الجودة لكل سوق على حدة، مع ضرورة الاهتمام بالعمليات التسويقية كالفرز والتدريج والتعبئة ، ومراعاة أذواق المستهلكين للسلع المصدرة من ناحية الحجم والشكل والوزن ، وكذلك مراعاة موسم الطلب العالمى.

٤- لا بد من توافر جهاز تسويقى قوى يضم كلا من المنتجين والمصدرين وخبراء التسويق وخبراء الاتصال والمواصلات يتيح وجود دراسات وبيانات واتصالات بالمسئولين فى كافة الأسواق العالمية وذلك بإيجاد ممثلين له فى كافة أنحاء العالم.

٥-ضرورة توافر اتحادات تعاونية تضم المنتجين والمصدرين لكى تقوم بتسويق وتصدير منتجات أعضائها بطريقة علمية سليمة.

قائمة المراجع:

١- إيناس ممدوح محمود جبر،"تحليل الكفاءة التسويقية لبعض المحاصيل الطبية والعطرية الرئيسية فى ج.م.ع "، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨.

٢- حنان عبد الرحيم عبد العزيز الجمال،"اقتصاديات إنتاج بعض المحاصيل غير التقليدية ومدى إمكانية التوسع فى تصديرها"، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة قناة السويس،٢٠٠٦.

٣- سفارة جمهورية مصر العربية، مكتب التمثيل التجارى، ساوباولو، البرازيل، " دراسة تسويقية حول الامكانيات الاستيعابية للسوق البرازيلى وكيفية زيادة الصادرات المصرية للسوق البرازيلى من النباتات الطبية والعطرية"، أبريل، ٢٠٠٨.

٤- شيماء محمد عبد الرحيم شريف عمران، " أثر التعريفة الجمركية والنوافذ الجمركية فى الاتفاقيات الدولية على صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

٥- عبد الخالق محمد عشرى ، وآخرون ، الإمكانيات التصديرية لبعض الحاصلات فى مشروع شرق العوينات، التقرير النهائى للمشروع البحثى المشترك بين كلية الزراعة بجامعة عين شمس والمجالس الإقليمية للبحوث والإرشاد بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، ٢٠٠٣ .

٦- عمرو محسن محمد أحمد، " دراسة اقتصادية لإمكانات النهوض بالصادرات الزراعية المصرية من زهور القطف"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.
٧- مراد فؤاد جرجس، "الميزة النسبية والقدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية فى الأسواق العالمية" ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثانى، يونيو،٢٠١٥.
٨- هشام على حسن الجندى(دكتور)، هيدى على حسن الجندى(دكتور)، "دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية إلى أهم الأسواق الخارجية"،الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، مارس،٢٠١٤.

(9)- Ali Elsaid. Yousef Husseni. "Opportunities of Cut Floures and Herbs to the Major Markets in Europe". A.T.U.T. . Cut Floures Project. Cairo. March. 1998.
(10)- E. Maloupa. D. Zervaki. " The Potential For New Floriculture Crops in Protected Cultivation in The Mediterranean". Agricultural Research Center of Macedonia and Thrace. 1998.
(11)- Trade statistics for international business development.

The competitiveness of some non-traditional Egyptian agricultural exports in its most important world markets

Summary

This research concerned with clarifying the economic dimensions of the development of exports from the Egyptian Agricultural Crops non-traditional crops. and its ability to achieve the most important competition in the world markets.

To achieve this goal the study clarified the role of productivity policies in the development of production. and thus its role in developing the exports of non-traditional agricultural crops. The study also focused on measuring the competitiveness of Egyptian exports of non-traditional agricultural crops in the world's most important markets through the application of certain econometric models on the possibilities of exporting to these markets.

The search results showed instability allocated for the production of non-traditional export crops(spaces. a chamomile. marjoram and cut flowers. green beans). and the fluctuating between increasing and decreasing during the study period (1995-2014). And also instability of acre productivity of the same group of crops during the same period. which was reflected in the fluctuation of the total production

of that group of crops. and the consequent difficulty of following the export policy that will lead to the continuation of export markets for those crops.

According to the results that have been reached by the research it recommended the need to work on:

2- The need to shift to an export economy. with the establishment of export-oriented enterprises specialized and integrated. in certain places. giving incentives for the financing of these projects. including works to remove export barriers. and increase the amount of exports.

3- The need to provide a dedicated production for export to international standards such as quality score for each market separately. and the need to focus on marketing operations such as sorting. grading. packing. and taking into account the tastes of consumers of goods exported in terms of size. shape and weight are available in it. as well as taking into account the global demand season.

4-There must be a strong marketing system that includes both producers and exporters and marketing experts and experts of communication and transportation allows the existence of studies and data and contacts with officials in all global markets by creating his representatives all over the world.

5-The need for collaborative consortia involving producers and exporters in order to marketing and exporting the products of its members scientifically.